ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم

Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد:07 العدد: 01(2022) ص 239-243

العوامل المساهمة في المناخ الأسري السليم

Patterns and factors affecting a healthy family climate

يونسي عيسى *	ميطر عائشة
جامعة الجلفة (الجزائر)	جامعة أبو القاسم سعد الله –الجزائر2- (الجزائر)
younsiaissa17@gmail.com	maitar.aicha@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
30 افريل 2021
تاريخ القبول:
28 نوفمبر 2021

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الأنماط الأسرية
- ✓ العوامل المؤثرة
- ✓ المناخ الأسري

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الأنماط السائدة في الأسرة و التي تحدد طبيعة العلاقات بين أفرادها، كذا إبراز أهم العوامل المؤثرة في المناخ الأسري السليم فالأسرة هي صانعة الأجيال، وفي ظلها يشعر الشخص بالانتماء والولاء فإما أن يشعر بالعطف والتراحم والمودة فيشب خاليا من الأمراض، وإما أن يتربى على القسوة والحرمان فيشب غير متكيف مع غيره ويتأثر المناخ الأسري بعديد العوامل الاقتصادية وثقافية اجتماعية والنفسية التي على أساسها يكون استقرار الأسرة من عدمه .

Article info

Received
30 April 2021
Accepted
28 November 2021

- ✓ *Family Styles*
- ✓ *Influencing Factors*
- ✓ *family climate*

Abstract :

This study aims to identify the most important patterns prevailing in the family, which determine the nature of the relationships between its members, as well as to highlight the most important factors affecting the healthy family climate. Or he is raised on cruelty and deprivation, then he grows unadapted to others, and the family climate is affected by many economic, cultural, social and psychological factors on the basis of which the stability of the family is established.

* المؤلف المرسل

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مقدمة :

للمناخ الأسري دور هام في تنمية قدرات الفرد ، إذ يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي ، فالفرد في ظل المناخ الأسري يتعلم التفاعل الاجتماعي والاستقلال الشخصي ، فالأسرة تمثل الوسيط الذي ينقل كافة المعارف والمهارات ، ومن أساليب تعامل الوالدين مع أبناءهم تصنع قوة أو عجز الفرد وتبنى مقومات الشخصية لديه كذا السلوك السوي .

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أساس استقرار الشخص منطلقه الاستقرار الأسري ، فالبيئة الأسرية تلعب دورا في ذلك ، اذ أن الشخص الذي ينشأ في جو أسري مليء بالحرمان وعدم الاستقرار قد يؤدي إلى نتيجة حتمية وهي كسر المعايير الاجتماعية مما يزعز كيان الأسرة ، فمن خلال المناخ الأسري الذي يميز العلاقات والتفاعلات القائمة بين الأفراد يتحدد سلوك الأشخاص ، ذاك المناخ الذي يكون بين السواء واللاسواء . ولأن المناخ الأسري يقاس من خلال عديد العوامل المساهمة في استقرار الأسرة . فما هي أهم الأنماط السائدة في الأسر؟ و ماهي أبرز العوامل المؤثرة في المناخ الأسري ؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة للتعرف على أبرز الأنماط السائدة في الأسرة . وأهم العوامل المساهمة في المناخ الأسري .

2. أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الإطار النظري الذي توفره حول العوامل المساهمة في المناخ الأسري المستقر كذا أهم الأنماط السائدة في العلاقات الأسرية .

3. تعريف الأسرة :

تعتبر الأسرة الوسط الأول الذي ينشأ فيه الفرد وتتبلور معه شخصيته ، تعددت تعريفاتها حسب التخصصات وكذا حسب المجتمعات .

1.4. التعريف اللغوي :

- **الأسرة :** هي الدرع الحصينة ، وهي أهل الرجل وعشيرته ، و الجماعة التي يربطها أمر مشترك و جمعها أسر .(المعجم الوسيط ، 2004 : 17)

2.4. التعريف الاصطلاحي :

- **تعريف برجس لوك Burgis Luk :** الأسرة هي مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم ويعيشون تحت سقف واحد ، يتفاعلون معا وفقا لأدوار اجتماعية محددة ، يحافظون على نمط ثقافي عام .(العكايلة ، 2006 : 72)

- **تعريف بوجاردوس Bogardus :** الأسرة هي جماعة اجتماعية صغيرة يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية ، تقوم بتربية الأطفال ، وتوجيههم وضبطهم ، ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية .

- **تعريف أوجبرن Ogburan :** الأسرة هي علاقة مستمرة ودائمة بين الزوج والزوجة بغض النظر عن وجود أولاد لهم ، تعد الناحية الجنسية من أهم مميزاتها ، وقد تتضمن الأسرة أفراد غير الزوجين والأولاد ينتمون إليهم بصلة القرابة (الكندري ، 1992 : 24)

يختلف لفظ الأسرة عن لفظ الزواج رغم ما يوجد من تداخل بين المعنيين فالأسرة عبارة عن مجموعة من الأفراد اثنين أو أكثر تربط بينهم علاقة بواسطة عملية قانونية معترف بها أو بواسطة علاقات الدم أو كليهما .

والزواج عبارة عن تزاوج منظم بين الرجال والنساء ، بينما يجمع معنى الأسرة بين الزواج والإنجاب فالأسرة نوع من التجمع والتنظيم ، في حين أن الزواج هو علاقة ، هكذا نجد الزواج شرطا أوليا لقيام الأسرة واعتبارها نتاجا للتفاعل الزواجي .(غسيري ، 2013 : 15)

ذكر في القرآن الكريم لفظ الأهل بدلا عن الأسرة ، هنا نجد العناية الربانية حتى في اللفظ ذلك أن مصطلح الأسرة له وقع ثقيل على الإنسان يدل على الضيق ، أما مصطلح الأهل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

فإنه يعني المقدرة والاستحقاق فديننا الحنيف عندما يعدل مسار الأسرة على هذا النحو يجعلها مسؤولية من مسؤوليات الإنسان فيتقبل هذه المسؤولية عن رضا باحثا عن الراحة السكينة .(العكايلة ، 2006 : 70)

الأسرة الإسلامية تختلف عن الأسرة في المجتمعات الأخرى ففي الإسلام هي مجموعة التشريعات والتوجيهات المنظمة لها في كافة مراحلها قصدا لسعادتها في الدنيا والآخرة هي مصدر كل خير ، وأصل كل شيء فقوة الأسرة تعتمد على متانة العلاقة بين الزوجين وبنائها على أسس هدى الدين وتوجيهاته .(رحال والقيسي ، 2010 : 10)

4. تعريف المناخ الأسري :

من خلال ما تم عرضه من تعريف للأسرة يبرز تعريف المناخ الأسري :

- **تعريف حافظ نبيل :** هو الجو الذي ينمو فيه الطفل ، وتشكل من خلاله الملامح الأولى لشخصيته ، هو مصدر الإشباع لحاجاته ، واستثمار طاقاته وتنميتها وفي سياقه يتعرض الطفل لعملية التنشئة الاجتماعية وفقا لأساليب معينة ، ويشعر بردود الأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولى للتجريب ، وتكوين شخصية مستقلة لها طابعها ، وأهدافها الخاصة . (قمر ، 2015 : 278)

- **تعريف عفراء إبراهيم خليل :** هو الشكل العام الذي يطلق على الأسرة يشمل جميع جوانب الحياة الأسرية من أساليب المعاملة وطريقة إشباع الحاجات سواء الأولية أو الثانوية، كذا توزيع المسؤوليات تبعا لدور كل فرد في الأسرة التي يكون لها انعكاس أو تأثير على دوافعهم وسلوكاتهم .(خليل ، 2006 : 486)

- **تعريف علاء الدين الكافي :** هو العلاقة القائمة على أساليب سوية في التعامل مع الفرد وفقا لصفاته الإنسانية ، ومنحه الحب الحقيقي غير المشروط ومنحه حرية الاستقلال مع تكوين علاقات إنسانية دافئة يقابله أساليب غير سوية تتمثل في التعامل معه كأداة وتجريده من صفاته الإنسانية .(عبد المطلب ، ب س :47)

- **عرفه علي العامري ونيران جبر :** بأنه تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة هامة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة كذا توزيع الأدوار والمسؤوليات بينهم مما يسمح بأداء فعال لوظائفها من حيث إتاحة فرص النمو المستقل ، مع تنمية دوافعهم للانجاز والاهتمام بالنواحي الخلقية والدينية والتماسك في الأسرة. (العامري وجبر، 2015 : 33)

- **عرفته أمل كاظم ميرة :** بأنه مجموعة التفاعلات القائمة بين أفراد الأسرة ، التي تتمثل في طبيعة العلاقات السائدة وأسلوب إشباع الحاجات الأساسية ، وكيفية حل النزاعات التي تحدث بينهم ، تؤثر بذلك في سلوك كل منهم وفي تكيفيه وصحته النفسية . (ميرة ، ب س : 254)

- **تعريف المنشاوي :** هو الأسلوب الذي ينتهجه الآباء في تربية أبنائهم الذي قد يشجعهم على الاستقلالية في التفكير وإشعارهم بالأمن والاطمئنان ، كذا حرية الاختيار مع زرع الثقة وتنميته حسب الاستطلاع والقدرة على الابتكار ، وإتباع أسلوب التفاهم والحوار وقد يعمل على كبت الحريات وعدم الثقة مع إتباع أسلوب التسلط أو الإجبار .(البدراني ، 2009 : 94)

5. أنماط المناخ الأسري :

طبيعة المناخ السائد داخل الأسرة تحدده طبيعة العلاقات بين أفرادها، كذا أداء الأدوار فتظهر الأنماط التالي :

1.6. نمط الحماية والتدليل الزائد :

غالبا ما يوجد هذا النمط عند الأسر التي لها الطفل الوحيد ، أو ولد وسط بنات أو البنت وسط الذكور ، إذ يقصد بالتدليل استجابة الأسرة لجميع مطالب الابن ورغباته بغض النظر عن إمكانية تحقيقها أو توفيرها أو واقعيتها والسبب يكمن في شدة الحرص على هذا الابن . (العكايلة ، 2006 : 110)

الحماية الزائدة قد تسلب رغبة الابن في التحرر والاستقلال ، حيث يتدخل الوالدان في شؤونه باستمرارن ويقومان بالواجبات نيابة عنه ، فهذا لا يتيح للابن فرصة الاختيار ، فيجد صعوبة في تحمل المسؤولية في حياته ، ويصبح إتكاليا غير قادر على

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الاعتماد على نفسه. (الداهري ، 2008 : 160)

2.6. نمط التمييز في المعاملة :

هو عدم توخي المساواة والعدل في معاملة الأبناء ، فقد تميز الأسرة بين الولد والبنت أو الأول والأخير ، أو أبناء الرجل من زوجات مختلفة ، فتظهر عدم المساواة هذه في منح العطف والحب كذا العطاء المادي ، والاهتمام . (العيسوي ، 1985: 223)

هذا الأسلوب يجعل الابن الذي ميز في المعاملة يمارس سلطته على إخوانه قبل موعدها فيبدأ في التحكم بهم ، وهضم حقوقهم فتغرس في شخصيته الأنانية وحب الذات والسيطرة وعدم مراعاة شؤون الغير .(العكايلة ، 2006 : 111)

3.6. نمط التسلط والقسوة :

حيث تفرض الآراء والتوجيهات على الأبناء دون مناقشة أو تعبير حر للآراء والمشاعر يستند إلى القوة وإلقاء اللوم .(الداهري ، 2008 : 162)

إن الإسراف في القسوة والصرامة كذا الشدة مع الابن وإنزال العقاب فيه بصورة مستمرة وصده وزجره قد يؤدي به إلى الانطواء أو الانزواء والانسحاب من معترك الحياة ، وشعوره بالنقص ، كذا صعوبة تكوين شخصية مستقلة .(العيسوي ، 1985 : 230)

فيصبح غير قادر على إبداء رأيه في أي موقف ، ولا يقوى على انتقاد الآخرين ومعارضتهم كون ثقته بنفسه ضعيفة فلا يستمتع بالحياة وينعكس هذا على صحته النفسية كذا تكيفه مع المجتمع ، وعندما تغيب الرقابة عنه فإنه يميل إلى المشاغبة والتخريب ، ويتحين أقرب الفرص للتعبير والتنفيس بمظاهر السلوك العدواني المنحرف .(الداهري ، 2008 : 109)

4.6. نمط المتذبذب :

يقصد به اختلاف أسلوب الوالدين في التعامل مع الابن ، فنجدهم مرة يعاملانه بأسلوب القسوة ، ومرة أخرى بأسلوب اللين والتهاون ، فقد نجد الأب من النوع القاسي مع الابن بالمقابل نجد الأم من النوع الرؤوف.(العكايلة ، 2006 : 112)

بهذا الأسلوب قد يكره الابن والده ويميل إلى أمه وقد يحدث العكس بأن يتقمص صفات الخشونة مع والده ، فيجد الابن صعوبة في التمييز بين الصح والخطأ ، أو الحلال والحرام كما يعاني من ضعف الولاء لأحد الوالدين أو كلاهما .(العيسوي ، 1985 : 232)

تكمن خطورة هذا النمط في تردد الابن وكثرة التفكير ، مع عدم قدرته على اتخاذ القرارات وحسم الأمور إذ ينشأ متذبذب المزاج ذو شخصية مزدوجة لا تقدر الأمور في نصابها الصحيح .(العكايلة ، 2006 ، 112)

5.6. نمط الضبط التربوي :

حيث يتميز بالضبط المتوازن والمعتدل ، دون تسلط أو تساهل ، فيه تواصل وحب ومكافأة عن السلوك الجيد وتوضيح للسلوك الخاطئ والرضا والتعاون ، يكون لدى الأبناء تقدير مرتفع لذواتهم والاعتماد على النفس.(الداهري ، 2008 : 163)

من خلال ما تم عرضه يمكن القول أن الأنماط الأسرية في إجمالها تميز المناخ الأسري إلى نمطين أساسين هما :

5.6. المناخ الأسري السوي :

هو ذاك المناخ الذي يتميز بالحرية والأمن ، الحب والثقة والاحترام ، كذا التسامح والاستقرار مع عدم التعصب للأفكار ، والسعادة الزوجية ، فهو الذي سيشعر الفرد من خلاله بالدفء الأسري .(العزام ، ب س :11)

إذ أن الشخصية السوية الصحيحة لا تنشأ إلا في جو تشيع فيه الثقة والوفاء ، فالأسرة التي تحترم فردية الابن وتدربه على احترام نفسه توحي له بالثقة اللازمة ، فتنعكس هذه الثقة طمأنينة في حياة الأبناء وخصوصا المراهق فتهيئ له دورا مثاليا لنموه .(منصور والشربيني، 2000 : 74)

فالمعاملة الأسرية القائمة على تفهم حاجات المراهق للاستقلال ، وتأكيد الذات والتقدير القائمة على التوازن بعيدا عن التساهل والإهمال والتسلط تقوده إلى مراهقة متكيفة .(حسن ، 2005 : 64)

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

7.6. المناخ الأسري غير السوي :

يشير هذا النمط إلى وجود مجموعة من الاتصالات الخاطئة والعمليات النفسية غير السوية التي تميز التفاعل بين أفراد الأسرة منها : مشكلات الأدوار ، الانقسامات ، الانغلاق والتدخلات .(عبارة ، 2018 : 167)

فعندما تفشل الأسرة في توفير المناخ الذي يساعد على تعليم أفرادها كيف يحققون التوازن بين الحاجات الاتصالية بالآخرين والحاجات الاستقلالية عنهم فإن الباب يكون مفتوح لمختلف صور الاتصال الخاطئ و بالتالي إصابة أفرادها بالاضطراب الواضح .(كفافي ، 1999 ، 159)

وهذا الجو المضطرب يعيق نمو المراهق السليم ، وينحو به نحو الشذوذ والثورة ، فتعصب الأب لجيله ، كذا تزمته الشديد لآرائه يبعده عن صداقة أبنائه ، فالأسرة التي تثور لأسباب تافهة ، وتميل إلى الانتقام والغيرة لا تنشئ إلا أفرادا مرضى . (منصور والشربيني، 2000: 74)

6. العوامل المؤثرة في المناخ الأسري :

من خلال ما تم توضيحه للمناخ الأسري نجد أن هناك عدة عوامل تؤثر عليه منها :

1.7. العوامل الاقتصادية :

تشتمل العوامل الاقتصادية المستوى المعيشي للأسرة وما تنفقه على أبنائها ، وكذلك مستوى الدخل ، فلا شك أن الضغط الاقتصادي يترك آثار سلبية على الأبناء في الأسرة الفقيرة كالشعور بالحرمان ، وعدم الطمأنينة والشعور بالنقص . (العكايلة ، 2006 : 171)

فالعوامل الاقتصادية هي العماد المادي الذي تقوم عليه الأسرة ، ووسيلة لتحقيق احتياجاتها ومتطلباتها ، كما لها دور كبير في نشوء الاضطرابات الأسرية من خلال تأثير مشاكلها وأزماتها على وحدة وتماسك الأسرة . (الداهري ، 2008 : 102)

وقد يكون ارتفاع المستوى الاقتصادي وزيادة دخل الأسرة عاملا من عوامل تفكك العلاقات بين أبناء الأسرة الواحدة ، خاصة إذا لم يدرك الأبناء ترشيد الإنفاق واستغلال الموارد المالية مما يترتب عليه خلل في العلاقات والروابط الأسرية . (منصور و الشربيني ، 2000 : 113)

لا تقل خطورة المغالاة والإسراف في الإنفاق عن خطر التقصير في الإنفاق تؤدي إلى التعالي واللجوء إلى شراء الأصدقاء وإتباع الأساليب الفاسدة كالرشوة وتكوين الصداقات المشبوهة .(العكايلة ، 2006 : 172)

2.7.العوامل الثقافية الاجتماعية :

الأسرة هي مرآة تنعكس عليها الثقافة التي توجد فيها بما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات ، ففي محيطها يستقي الابن فكرة الصواب والخطأ ، فالأسرة تترجم ثقافة المجتمع إلى ثقافة يخبرها الابن بشكل مباشر ، حيث يمثل الوسط الثقافي الذي ينقل للأبناء الثقافة المحيطة بهم .(مختار، 2001 : 58)

كما يلاحظ على الكثير من المراهقين إبداء الميل والرغبة المتزايدة نحو الثقافة الغربية في ظل انحسار الهوية الذي تعاني منه تيار التغريب .(منصور و الشربيني ، 2000 : 113)

لذا تعمل بعض الأسرة على توفير الظروف الثقافية المناسبة للأبناء ، فتبعد عنهم كل ما يفسد أخلاقهم وأفكارهم ، كذلك فإن بعض الأسر تحرص على أن يكون الجو الثقافي للأسرة غنيا وحرا فتتدخل عن طريق التوجيه والإرشاد البناء ، وفي المقابل نجد هناك بعض الأسر تهمل هذا الجانب كليا .(العكايلة ، 2006 : 172)

ويلاحظ أنه كلما زاد المستوى الثقافي للأسرة ، وزاد الوعي والإدراك بين أفرادها تزداد المعرفة ، ويرفع مستوى التعليم ، فتوفير الإمكانيات الثقافية من مواد إعلامية داخل الأسرة أو خارجها من شأنه أن يؤثر على العلاقات الأسرية في مسارها السوي أو اللاسوي .(منصور و الشربيني ، 2000 : 114)

3.7. العوامل النفسية :

إن العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة التي تتسم بالدفء والاهتمام والاحترام بين الوالدين مع بعضهما وبين أولادها تجعل الابن يشعر بالأمن ، والاستقرار فتساعد على التوافق النفسي السليم .(الداهري ، 2008 : 159)

فالحب الذي يمنحه الوالدان للابن غذاء ضروري في نموه النفسي

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

، وإشباع حاجاته في مراحل نموه المستقبلية ، على العكس فإن الحرمان من الإشباع ينمي لدى الابن شعورا بعدم الأمن ، مما يساعد على نمو الشعور العدائي لمن حوله ، والاستجابات المرضية .(مختار ، 2001 : 51)

فالعلاقات التي تسود الأسرة ويغلب عليها الخصومات والشجار تنعكس بشكل سلبي على تكوين شخصية الابن ونمو سلوكه . وتؤدي العلاقات المنسجمة بين الأخوة إلى النمو السليم للأبناء ، فقد وجد أن ترتيب الفرد بين إخوته يؤثر على شخصيته ، فالأخ الأصغر قد يشعر بالنقص والأكبر قد يصبح غيورا وعدوانيا والابن الوحيد غالبا ما يسوء تكيفه ، وأن الابن الذي ينشأ بين عدد كبير من الإخوة ينمو إلى شخصية متكيفة تكيفا سليما .(بني جابر ، 2004 : 109)

7. أساسيات المناخ السوي :

كان لديننا الحنيف فضل السبق في رعاية الأسرة والحفاظ عليها وضمان سعادتها واستقرارها فقد اهتمت شريعتنا بسلامة الأسرة منذ تكوينها من اللحظة الأولى، فتراه ينصح الرجل الراغب في الزواج باختيار ذات الدين، وحرص الإسلام على إنجاب الأطفال للتكاثر بين الأمم، وأرشدنا إلى دقة اختيار النطف في الابتعاد عن زواج الأقارب، وأوصى الإسلام خيرا بالنساء، وحافظ على صلة الأرحام، وبر الوالدين .(العيسوي ، 2004 : 159-160)

فعلى الآباء الاهتمام بمطالب الجيل الذي ينتمي إليه الأبناء فكلما أدرك الوالدان أن سوء التوافق من قبل الأبناء مرجعه فوارق الحضارة بين جيل الآباء وجيل الأبناء . والتغلب على ذلك الصراع بين الجيلين عن طريق المناقشة والحوار الهادئ ، وزيادة الثقة بينهم وبين أبنائهم ومنحهم فرص التعبير عن المشاعر ، وتنمية الاستقلالية الذاتية عن طريق إتاحة فرص المشاركة في الأدوار التي من شأنها تدعيم الحياة الأسرية المتماسكة .(منصور والشربيني ، 2000 : 191)

فالأسرة القائمة على التفاهم بين أعضائها والتخلص من التوتر الانفعالي ، والصراعات والقلق تحقق التقارب والتوافق بين أفرادها ، والقيام بمسؤولياتها تربية وتوجيها ، كل هذا تجده الأسرة في الخدمات النفسية التي توجه الوالدين إلى التطبيقات التربوية لعلم النفس والتربية من أجل تربية الأبناء حسب معايير النمو النفسي .(الداهري ، 2008 : 168)

فلا شك أن إتباع أساليب المعاملة السوية مع الأبناء يساعد على خلق شخصيات ناضجة عاطفيا ولديها مفهوم موجب عن ذاتها ، على عكس المعاملة غير السوية التي تخلق شخصيات قلقة مضطربة تفتقر للنضج العاطفي الانفعالي وهو ما ينعكس على أساليب معاملتها الزوجية مستقبلا .(بيومي ، 1999 : 44)

- **خاتمة :**

هذه الدراسة أعطت الأسس التي لابد أن يبنى عليها قوام الأسرة لتكون فعلا صالحة لتربية الأجيال ، فإبراز الأنماط الأسرية من شأنه توفير الطرق المناسبة لمتابعة الأبناء ومناقشتهم في أمورهم الخاصة وتشجعيهم وتحفيزهم ، فعلى الأسرة الاهتمام بإعداد وتأهيل فرد ليكون قادرا على تحمل المسؤولية ، والتحكم في مختلف العوامل المحيطة بالأسرة يهيئ المناخ السليم لخلق جيل قادر على المشاركة الايجابية والفعالة في مختلف نشاطات الأسرية فالجو الذي يتسم بالترابط والانسجام والقدرة على التعبير والاستقلالية ، احترام الحريات وتقديم النصح والتوجيه يصنع أفراد أسوياء .

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- **قائمة المراجع :**

1. البدراني ، فاطمة محمد صالح.(2009). **المناخ الأسري لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية** ، المجلد 08 ، العدد 04 ، 90-113 .

2. بني جابر، جودت.(2004).**علم النفس الاجتماعي .**(ط1). عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .

3. بيومي ، محمد خليل .(1999). **سيكولوجية العلاقات الزواجية** .القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

4. حسن ، محمد صديق محمد .(2005). **مرحلة المراهقة بين مسؤولية الأسرة ودور المجتمع** . مجلة التربية ، 56 – 76 .

5. خليل ، عفراء إبراهيم .(2006) . **المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء.** مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد 49 ، 483 – 507 .

6. الداهري ، صالح حسن أحمد .(2008). **أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري.** (ط1). عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

7. رحال ، علاء الدين حسين والقيسي ، مروان إبراهيم .(2010) . **نظام الأسرة في الشريعة الإسلامية** . (ط1) .عمان : دار النفائس للنشر والتوزيع .

8. العامري ،علي محسن وجبر ، نيران يوسف .(2015).**المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالمناخ الأسري لدب طالبات معاهد إعداد المعلمات** . مجلة دراسات تربوية ، العدد 32 29 – 46 .

9. عبارة ، هاني محمد .(2018) . **المناخ الأسري غير السوي وعلاقته بظهور بعض المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين** . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 9 ، العدد 25 ، 163 – 178 .

10. عبد المطلب ، عبد المطلب عبد القادر.(بدون سنة) . **بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالمناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت** ، مجلة الطفولة العربية ، العدد 69 ، 41- 69 .

11. العزام ، عبد الناصر أحمد .(بدون سنة) . **المناخ الأسري وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة غير الأردنيين** ، مجلة الطفولة العربية ، العدد 57 ، 9- 41 .

12. العكايلة ، محمد سند.(2006). **اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث.** (ط1) . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

13. العيسوي ، عبد الرحمن .(1985) . **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** . الاسكندارية : دار الفكر الجامعي.

14. العيسوي ، عبد الرحمن.(2004) .**علم النفس الأسري.** عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع .

15. غسيري ، يمينة . (2013) . **سيكولوجية الزواج والأسرة** . الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع .

16. قمر ، مجذوب أحمد محمد .(2015).**المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية والشعور بالذنب** . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية المجلد 05 ، العدد 15 ، 275 -291 .

17. كفافي ، علاء الدين.(1999). **الإرشاد والعلاج النسقي الأسري المنظور النسقي الاتصالي** . (ط1) . القاهرة : دار الفكر العربي .

18. الكندري ، أحمد محمد مبارك .(1992) .**علم النفس الأسري** .(ط2) . الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

19. مختار، وفيق صفوت.(2001).**أبناؤنا وصحتهم النفسية** . القاهرة : دار العلم والثقافة .

20. المعجم الوسيط .(2004) . مجمع اللغة العربية. (ط4) . القاهرة : مكتبة الشروق الدولية .

21. منصور ، عبد المجيد سيد والشربيني ، زكريا أحمد .(2000) .**الأسرة على مشارف القرن 21** . (ط1). القاهرة : دار الفكر العربي .

22. ميرة ، أمل كاظم .(بدون سنة) . **المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة** . مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 33 ، 249 – 272 .

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)